

## قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٦٥) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. آآ طبعا احنا عندنا آآ درس - 00:00:06

اه الدرس الختامي لسورة يونس المباركة. نحن بحمد الله انهيناها من كتاب التفسير المحرر. وبقي عندنا رسالة مهمة آآ كنت قرأتها قبل ذلك مع الطلاب ولكن قبل اربع سنوات فرأيت ان اعيد قراءتها مع آآ طلاب التفسير وهي آآ رسالة مهمة جدا للامام ابن تيمية عليه رحمة الله في توبه - 00:00:22

قوم يونس وهل هذه التوبة مختصة بهم؟ اه كما قال ذلك كثير من المفسرين ام انها اه توبة عامة كل من جاء بها قبل الله توبته اه هذه الرسالة ان شاء الله موعدنا فيها بعد حوالي اربعين دقيقة. فاخترت ان نختتم الكلام عن سورة يونس كما افعل - 00:00:48 مع الطلاب في المخيمات انا يعني اذا كان عندنا سورة معينة سورة الاسراء سورة غافر سورة الزمر سورة يونس اي سورة فيكون كل وقت عندنا فيه يعني كل يوم من ايام المخيم لابد ان نقرأ فيه سورة يونس على الاقل مرة واحدة. فاحببت ان احنا قبل قبل الدرس ان احنا نقرأ سورة يونس من كان يريد ان - 00:01:12

نقرأ نعطي كل طالب مثلا صفحة من الصفحات. فمن يريد ان يقرأ آآ يعني يرفع يده وان شاء الله نأخذ الطلاب يعني وراء بعض. نبدأ بالسيد هلال وبعدين محمد رفعت - 00:01:35

تفضل يا سيد تسمعني يا سيد سيد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم تلك ايات الكتاب المبين تلك ايات الكتاب الحكيم. سيد خلي آآ المد طويل شوية. حاضر - 00:01:52

الف العمرة افضل تلك ايات الكتاب الحكيم فكان للناس عجبنا او حينا الى رجل منهم ان انذر الناس انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - 00:02:41

اوه للكافرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ثم استوى على العرش يدب الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه - 00:03:17

ذلكم الله ربكم فاعبدوه اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شرابهم من امير وعذاب اليم. بص يا ابو السيد السلام عليكم - 00:03:46

سلام عليكم. اه انت حاول يعني انت طبعا سنك مش يعني اكيد من عشرين لثلاثين فانت لسة شباب. خالص. كبير يعني عجوز زي يعني اربعين فول اربعين. حلو بس لست شباب برضه ما انت ما انت لو قلت فوق الأربعين. لو انت قلت الأربعين عجوز يبقى انا كمان عجوز - 00:04:25

خد بالك دلوقتي انت لما لما تنظر في الاية اول حاجة عينيك بترى الاية الاول وتشوف هل الاية فيها علامات وقف ولا لا؟ لأن ممكن انت في البداية ما تكونش - 00:04:45

مثلا عندك خبرة انك تعمل وقف وابتداء من نفسك. فانت هتعتمد على المصحف. ول يكن مثلا الاية اللي انت جبتها على مرتبين يدعوا الخلق ثم يعيدهون. الاية اولا ليس فيها مدد. يعني انت اقل شيء انك تجيب الاية كاملة. فانت عشان تجيب الاية كاملة تعمل ايه؟ هتاخد نفس وتوزع النفس على - 00:04:56

على الاية. يعني مثلا انا عندي انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. ده اقل شيء لأن انا اجيبي

المصنع ده على بعضه. فانت حاول تاخذ نفس وتوزع. مسلا - 00:05:18

ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. ما فيهاش اي صعوبة خالص. لكن لو انت عودت نفسك ان كل انك انت تقطع الاية بالشكل ده. كده نفسك عمره ما ما هيتوسع - 00:05:38

فانت حاول تجيها مرة تانية بعد ازنك الله المستعان. يا ريت يا ريت الشباب الشباب اللي هم آآ الشباب اللي هم اللي انا فتحت لهم آآ يعني يقفلوا من عندهم عشان آآ - 00:05:56

عاشرة او يحاول يعني انت عارف انت هتعرف تقفل من عندك ولا لأ عشان الصوت يبقى واضح يعني. افضل يا شيخ سيد الله المستعان انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط - 00:06:09

والذين كفروا لهم شراب من حمي وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. اهو اهو شوف هنا مسلا يا شيخ سيد - 00:06:28

ما ينفعش يكون الكلام عن حاجة وتكون مرتبطة بها وافصلها عنها. يعني مثلا هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قدره وقدره يعني قدر القمر منازل. تمام كده؟ فاللي هي الجملة اصلا ما فيهاش مد - 00:06:55

يعني كلمة ضياء يعني هي ده مد مد يعني صغير مش مد كبير انك انت نفسك بروح فيه. فيبقى انا قبل ما ادخل على الاية بشوف بالاظ كده ان ان اول عالمة عندي - 00:07:15

فبالتالي لازم اهيأ نفسي ان انا مش هقف قبلها. خلاص؟ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. ما فيهاش اي صعوبة خالص. يعني انت نفسك يقدر يجيب اكتر من كده - 00:07:25

فيبقى انت تاخذ نفس وتطلعه يعني توزعه على الاية. افضل والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين الحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون - 00:07:47

ان في اختلاف الليل والنهر وما خلق الله في السماوات والارض لآيات لقوم احسنت. يعني انت حتى لو حسيت ان انت نفسك بروح في الكلمات الاخيرة مش مشكلة لان هو ده تدريب. يعني النفس ده عامل زي بالزبط لما تكون بتلعب ضغط مثلا انت - 00:08:18

نجيب خمسة فبتحاول تجيب ستة فهتلاقي ستة صعبة طبيعي جدا سبعة وهكذا انت بعد كده هتلاقي نفسك اصلا بيطول لان هو الانسان لما بيعود نفسه على الاختصار بيبقى ده مشكلة كبيرة جدا في القراءة بتخليل القراءة يعني الاشبه بانها مشوهه. تمام؟ بارك الله فيك يا شيخ سيد احسن الله اليك - 00:08:41

اتفضل يا استاذ محمد رفعت. افضل. اه السلام عليكم شيخنا. بارك الله فيك. افضل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها او الذين هم عن اياتنا غافلون - 00:09:01

اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بایمانهم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيئتهم فيها سلام. خلينا نقف هنا آآ يعني ناخد فائدة مهمة في الوقف والابتداء عشان نعرف - 00:09:29

آآ اثر يعني خلينا ده يكون تدريب على الوقف والابتداء مثلا القراءة دي احنا الوقف والابتداء مبني في الاصل على المعنى. اضرب لكم مثلا. دلوقتي احنا لو عايزين نقرأ هذه الاية ونريد ان نبرز معنى - 00:10:13

آآ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بایمانهم اذا اردت ان معنى الهدایة هنا ان الله يهديهم في الدنيا بسبب ايه ايمانهم يبقى الافضل هي اللي عملها الشيخ محمد رفعت الله الاستاذ محمد رفعت ان هو وقف ووقف على كلمة بایمانهم لكن لو انا اريد - 00:10:31

المعنيين ان الله هداهم بایمانهم في الدنيا. وهذا الایمان هو الذي اوصلهم للجنة. يبقى الافضل ان انا اوصل ليه؟ لأن كلمة تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم معناه ان هذه الهدایة كانت لهم في الدنيا بان الله زادهم ايمانا مع - 00:10:51

ایمانهم ونتج عنها الهدایة في الآخرة كما آآ في اية الاعراف ان الله لما ادخلهم الجنة قالوا آآ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لهتدي لولا ان هداانا الله. لقد جاءت رسول ربنا بالحق. فيبقى انت هنا بدأت ايه؟ لو انت عايز - 00:11:11

تبرز المعنى الاول يبقى ذي ما الاستاذ محمد رفعت كده وقف. يبقى معناه ان الله في الدنيا اللي هي معناها ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. ده المعنى. انما لو اردت ان الله هداهم في الدنيا - [00:11:31](#)

لطاعته وفي الآخرة لجنته يبقى الاحسن ان انا اجيب الاية كاملة عايزينك بقى يا استاذ محمد تحاول تجيب لنا الاية كاملة من اولها لآخرها. افضل. تمام يا فندم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بامانهم تجريميها - [00:11:49](#)

دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحييهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجل فنذروا الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. نفس - [00:12:10](#)

الشيء هنا تماما. نعم. نفس الشيء. تمام. لو انا اردت لو انا اردت ان يكون المعنى ها؟ طبعا هو معنى الاية مؤثر جدا هنا معنى الاية ان المشركين آآ يستعجلون العذاب. فيقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتنا بما تعدون ان كنت من - [00:12:58](#)

صادقين. فربنا سبحانه وتعالى يبين انه لو كان يعجل للناس الشر اللي هو ان يؤاخذهم بذنبهم وان يعاقبهم على كفرهم برسله كما يعجل لهم الخير يعني يعجلوا يعني آآ آآ كثيرا. ايه اللي هيحصل؟ لقضى اليهم اجلهم. فلو انت عايز - [00:13:18](#)

تبرز هذا المعنى فقط يبقى تعمل زي ما محمد عمل كده. لقضى اليهم اجلهم. يبقى كده خلاص المعنى تم. لكن لو انت بقى عايز تبرز ان الله سبحانه وتعالى يملي لهؤلاء المشركين ليزدادوا اثما. يبقى آآ انك تجيب الاية على بعضها هو ده الصح - [00:13:38](#)

يبقى يكون الاية كالتالي ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم فنذر الذين وهكذا. يبقى فنذر الذين معناها ايها؟ ان الله لم يعجل لهم العذاب ليس اكراما لهم - [00:13:58](#)

وانما يملي لهم ليزدادوا اثما بمعنى ايحسبون ان ما ندمهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. اذا تأخير العذاب بالنسبة لهؤلاء هل كان بهم بمعنى انهم يمكن ان يتوبوا. لو انت وقفت على الجزء الاول يبقى ده المعنى. لكن لو انت اردت ان الله املأ له - [00:14:16](#)

يزداد اثماء هو ده المناسب اصلا للسياق اللي هو فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. بمعنى ان الله امد في واخر العذاب عليهم ليزدادوا اثما ويزداد لهم عقوبة. يبقى لو انت على حسب المعنى بقى اللي في قلبك اذا اردت ان تبرز هذا المعنى - [00:14:40](#)

دي يبقى لازم تجيب الآية كاملة. لو انت اردت ان الله يملي لهم يتوبوا يبقى الوقف اللي وقفه محمد هو الصح. تمام؟ حاول تجيبيها كده على بعضها يا محمد. تمام - [00:15:00](#)

ولو يعجل الله تمام ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان الضر دعاها لجنبيه او قاعدا او - [00:15:13](#)

قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا طيب ممكن اضيف عند كلمة ممتاز جدا انت وقفك ده جميل لأن نفسك ما كملش بس لما تبدأ هتببدأ مبني بقى - [00:15:47](#)

فلما كشفنا مرة فلما تبدأ مرة اه فمك لأن انت عايز تجيب عايز تجيب متعلق مرة كان لم يدعونا دي امتى لما الله ينور عليك. يعني كلمة فلما دي لها جواب. يعني مسلا لما نقول فلما ان جاء البشير القاه على وجهه. فما ينفعش تقول القاه على وجهي لأن اصلا - [00:16:07](#)

اللقاء على الوجه مرتبط بمجيئ البشير. فكلمة فلما وكلمة ولما الاحسن انك تجيب جوابها معها تمام. تمام كده؟ يبقى هتقول فلما كشفنا هحاول اجييها كلها على الوضع لا عادي لا مش مشكلة مش لازم تجيبيها يعني افرض واحد مش آآ نفسه مش جايب. ما فيش مشكلة يعني الوقف والابتداء ميزيته في كده. انك تعرف امتى تقف ومن اين تبدأ - [00:16:29](#)

تفضل فلما كشفنا عنه ضره مر وكان لم يدعنا الى ضررت كذلك زين للمترفين ما كانوا يعملون. نفس الشيء برضه هنا من من الفوائد الجميلة ودي كويسة فتحت لنا الباب ده يا محمد ان بعض الناس بيفكر ان ما دام نفسه جايب يبقى كل ما يطول احسن. ده مش صح - [00:16:51](#)

ليه؟ لأن ممكن تكون الاية مستقلة اصلا. يعني لو انت جبت مسلا مرة لأن لم يدعنا الى ضرر مسه كذلك ده لك لا مش ده المعنى. لأن

كلمة كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون. دي قاعدة - 00:17:22

مستقلة لوحدها زي ولا يحique المكر السيء الا باهله. فالقاعدة دايما لما تيجي لوحدها يبقى معناها انها مش متعلقة بالحدث ده لوحده لأزي كذلك نجزي من شكر. دي ايه؟ وكذلك نجزي المحسنين. دي دي قاعدة. فلما انت تكون عايز تبرز القاعدة - 00:17:39

من سنن الله يبقى خلاص جيبها لوحدها فحتى لو نفسك يجيب مش شرط انت ممكن تقف عند كلمة واحدة زي كلمة بلاغ. فهل يهلك الا القوم الفاسقون؟ فمش معنى انك انت نفسك - 00:17:59

يبقى انت تجيب لا انت في حاجات بتكون عايز تبرز انها قاعدة مسلا زي دي. فهمت كده؟ زي ما انت قرأتها انت قرأتها كوييس يا محمد. افضل اكمـ جزاكم الله خير - 00:18:12

ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسالـهم بالبيانـات وما كانوا ليؤمنـوا كذلك نجزي القومـ مجرميـن ثم جعلناكم خلائق في الارض من بعدهم لنـنظر كيف احسـنت ممتازـ شفـ مثـلا هـنا ولقد اهـلكـنا القـرون من قبلـكم لما ظـلمـوا وجـاءـتهم رسـالـهم بالـبيـت - 00:18:24

ومـا كانوا ليـؤمنـوا. هيـ دي لـازـم تـيجـي كلـها عـلـى بـعـضـها. ليـه بـقـى؟ لـانـ المعـنى انـ الله سـبـحانـه وـتعـالـى يـقول لـقـريـش اـهـلكـنا القـرون من قبلـكم وـرسـالـهم جـاءـتهم بالـبيانـات لكنـ لـما هـم اعتـادـوا عـلـى تـكـذـيبـ الـايـاتـ الـبـيـانـاتـ قـدرـ اللهـ عـلـيـهـمـ انـهـ لـنـ يـؤـمـنـوا - 00:19:05

فـلو جـاءـتمـ كـلـ ايـةـ فـجـاءـتـ سـبـحانـ اللهـ النـصـفـ الـاـوـلـ مـنـ الـايـةـ النـصـفـ الـاـوـلـ هـوـ حدـثـ خـاصـ وـهـ اـهـلـاكـ القـرونـ السـابـقـةـ انـمـا رـبـنـا عـقـبـ بذلكـ بـاـنـهـ سـنـتـهـ. كذلكـ نـجـزـيـ الـقـومـ مجرـمـيـنـ. يعنيـ اـنـتـ اذاـ بـقـيـتـ عـلـىـ هـذـاـ التـكـذـيبـ - 00:19:25

لـكمـ هـذـهـ السـنـةـ التـيـ لـاـ تـتـبـدـلـ. يعنيـ كـمـاـ انـ اللهـ يـقـولـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ عنـ مـوسـىـ وـعـنـ يـوـسـفـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ آـآـ واحدـ قالـ فيهـ وـلـمـ بـلـغـ اـشـدـهـ اـتـيـناـهـ حـكـمـاـ وـعـلـمـاـ. وـالـاخـرـ وـلـمـ بـلـغـ اـشـدـهـ وـاستـوـيـ. اـتـيـناـهـ حـكـمـاـ وـعـلـمـاـ. عـقـبـ بـاـيـهـ؟ـ وـكـذـكـ نـجـزـيـ - 00:19:45

محـسـنـيـنـ. يـبـقـىـ كـلـمـةـ وـكـذـكـ نـجـزـيـ الـمـحـسـنـيـنـ يـعـنـيـ اـنـتـ يـاـ مـحـمـدـ اـذـاـ صـبـرـتـ اللهـ وـاحـسـنـتـ فـالـلـهـ سـيـجـزـيـكـ كـمـاـ جـزـاهـمـ. نفسـ الشـيـءـ هـنـاـ. كذلكـ نـجـزـيـ الـقـومـ مجرـمـيـنـ يـعـنـيـ هـذـهـ سـنـتـهـ. فـاـذـاـ اـسـتـمـرـ كـفـارـ قـرـيـشـ عـلـىـ التـكـذـيبـ بـاـيـاتـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـيـجـعـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ سـيـطـبـعـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ فـلـاـ تـنـفـعـهـمـ الـايـاتـ - 00:20:08

دـهـ منـاسـبـ جـداـ لـمـ نـزـلـتـ لـهـ السـوـرـةـ منـ التـهـديـدـ. يـبـقـىـ كـذـكـ نـجـزـيـ الـقـومـ مجرـمـيـنـ هـذـهـ سـنـةـ منـ سـنـنـ اللهـ. ثمـ جـعلـناـكـمـ خـلـائـقـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ قـالـ لـمـ اـحـنـاـ جـعلـناـكـمـ خـلـائـقـ مـنـ بـعـدـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ اـهـلـكـاهـمـ. لـنـنـظـرـ كـيـفـ تـعـمـلـونـ فـيـ اـيـاتـ اللهـ - 00:20:33

وـفـيـ اـيـاتـ رـسـلـهـ اـنـ اـمـنـتـ زـادـكـمـ اـيمـانـاـ وـهـدـىـ. وـاـنـ كـفـرـتـ فـانـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـدـ يـطـمـعـ عـلـىـ قـلـوبـكـمـ فـلـاـ تـنـفـعـكـمـ الـايـاتـ وـلـاـ النـذـورـ تمامـ؟ـ طـيـبـ اـنـفـضـلـ آـآـ اـبـراـهـيمـ اـسـتـازـ اـبـراـهـيمـ اـنـعـمـ - 00:20:50

الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ وـاـذاـ تـتـلـىـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـاـ بـيـانـاتـ قالـ الذـيـنـ لـاـ يـرـجـونـ لـقاءـ وـاـذاـ تـتـلـىـ عـلـيـهـمـ اـيـاتـاـ بـيـانـاتـ قالـ الذـيـنـ لـاـ يـرـجـونـ لـقاءـ اـهـاـ غـيـرـ هـذـاـ اوـ بـدـلـهـ - 00:21:05

قـلـ ماـ يـكـونـ لـيـ اـبـدـلـهـ مـنـ تـلـقـاءـ نـفـسـيـ قـلـ لـوـ شـاءـ اللهـ مـاـ تـلـوـتـهـ عـلـيـكـمـ وـلـاـ اـدـرـاـكـمـ اـفـلـاـ تـعـقـلـونـ فـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ عـلـىـ اللهـ كـذـباـ اوـ كـذـبـ بـاـيـاتـهـ وـيـعـبـدـونـ مـنـ دـوـنـ اللهـ مـاـ لـاـ يـضـرـهـمـ وـلـاـ يـنـفـعـهـمـ وـيـقـولـونـهاـ - 00:21:43

هـؤـلـاءـ شـفـعـاءـنـاـ قـلـ اـتـبـئـنـونـ اللهـ بـمـاـ لـاـ يـعـلـمـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـلـاـ فـيـ الـاـرـضـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ وـمـاـ كـانـ النـاسـ الـاـ وـاحـدـةـ وـلـوـلـاـ كـلـمـةـ سـبـقـتـ منـ رـبـكـ لـقـضـيـ بـيـنـهـمـ فـيـمـاـ فـيـهـ يـخـتـلـفـ - 00:22:57

وـيـقـولـونـ لـوـلـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ اـيـةـ مـنـ رـبـهـ مـنـ الـمـنـتـظـرـيـنـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـ يـاـ رـبـتـ كـلـ الشـبـابـ يـفـتـحـوـاـ المـصـاحـفـ يـعـنـيـ مـاـ تـسـمـعـشـ فقطـ. يـعـنـيـ اـنـتـ خـلـيـ عـنـيـكـ تـنـظـرـ الـىـ اـيـاتـ وـهـيـ تـتـلـىـ - 00:23:46

طـيـبـ آـآـ اـسـتـازـ اـحـمـدـ رـبـيعـ وـبـعـدـ آـآـ اـسـتـازـ تـاجـ اـطـنـ كـانـ مـعـنـاـ اوـ لـوـ مـشـ مـوـجـودـ يـبـقـىـ اـسـتـازـ اـحـمـدـ رـبـيعـ وـبـعـدـينـ آـآـ مـصـطـفـيـ وـبـعـدـينـ وـقـامـ اـنـفـضـلـ يـاـ اـنـفـضـلـ عـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:24:20

وـاـذاـ اـدـخـلـ النـاسـ رـحـمـةـ مـنـ بـعـدـ ضـرـاءـ مـسـتـهـمـ اـذـاـ لـهـ اـسـرـعـ مـكـراـ هوـ الـذـيـ يـسـيرـكـمـ فـيـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ حـتـىـ اـذـاـ كـنـتـمـ فـيـ الـفـلـكـ وـجـرـيـنـ بـهـ بـرـيـحـ طـيـبـةـ وـفـرـحـوـ بـهـ جـاءـتـهـ رـيـحـ عـاـصـفـ - 00:24:40

الموج من كل مكان فظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه لنكون من فلما انجلهم اذا هم  
يبغون في الارض بغير الحق - 00:25:28

يا ايها الناس انما بغيكم انفسكم متع الحياة الدنيا ثم اليها مرجعكم فنبنيكم بما كنتم تعملون انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض من - 00:26:09

ما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت انهم قادرون عليه وظن اهلها انهم قادر على اتها امرنا ليلا نارا فجعلناها حصداً لأن لم  
تفن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون - 00:26:54

والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء ما شاء الله بارك الله فيك يا ابو حميد الله يفتح عليك يا افضل يا تاج دكتور تاج وبعد  
وبعد الاستاذ مصطفى وهكذا. افضل - 00:27:51

السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الذين احسنوا الحسن وزيادة ولا يرهق وجههم قدر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة  
هم فيها خالدون. هنا برضو يا دكتور تاج فيه تنبية مهم - 00:28:14

لو انا آآنفس الشيء احنا قلنا ان الوقف والابداء لما الانسان يتعمد احنا بنتكلم عن الوقف اللي هو الاختياري ان انت واقف بقصد او  
واتمم بقصد. لو انت تري ان تقول للذين احسنوا الحسن وزيادة. وتريد انك تفسر الزيادة برأية المؤمنين - 00:28:40

وجه ربهم تبارك وتعالى على ما قاله عدد من المفسرين. لأن عدداً كبيراً من المفسرين قالوا هذه الزيادة هي رضا الله على المؤمن الذي  
لا يخطئ بعده ابداً. وكذلك رأية المؤمنين ربهم. فلو انت عايز هذا المعنى بيقى الاحسن انك ما تقفل يا دكتور - 00:29:00

للذين احسنوا الحسن وزيادة. ليه؟ لأن ولا يرهق وجههم قترووا ولا ذلة. يعني ان المؤمن بعد بان ربى ربى لم يرهق وجهه قتر يعني  
بعد هذه الرؤية فيبقى دي متصلة فيبقى لا يرهق وجههم اثر بسبب انهم رأوا ربهم. فيبقى الاحسن هنا انك تجيبيها. لكن لو انت -  
00:29:20

بان الزيادة ان الله يجعل مثلاً الحسنة بعشر امثالها كما قال بعض اهل العلم. فيبقى انت ينفع تقف. فيبقى انا اهم حاجة عندي انك  
تكون عارف انت وقفت ليه - 00:29:45

او آآاتمت له. فهي دي الفكرة. لكن انت ممكن تقف يعني اللي انت قرأتها صحيحة مية في المية. لكن لو انت عايز تبرز المعنى الآخر  
كما قال ابن ابي ليل قال ولا يرهق وجههم قترووا ولا ذلة بعد رأييهم ربهم - 00:29:57

اه خدت بالك هاتها بقى انت كده بالوجه الثاني ده للذين احسنوا الحسن وزيادة ولا يرهقون وجههم قدر ولا ذلة اولئك اصحاب  
الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السينات جزاء سيئة بمثابة وترهقهم ذلة - 00:30:15

ما اولئك اصحاب النار هم فيها قائلون ويوم نحرهم جميعاً ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انت وشركاءكم فزيينا بينهم. وقال  
شركاء ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيداً بیننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين - 00:30:46

هناك تبدو كل نفس ما اسلفت الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون احسنت هنا يا دكتور في هذا الوصل احسنت جداً  
ليه بقى؟ لأن ردوا الى الله مولاهم الحق. آآفي يعني هذا الوقف جائز. انك تقول وردوا الى الله مولاهم الحق. وتقع - 00:31:39

بس الوصل اللي انت عملته هو اجمل. ليه؟ لأن الله تبارك وتعالى يريد ان يقول انهم لم يجدوا الهمتهم في الدار الآخرة. لم يجدوا الا  
الله. فوجد الله عنده ووجد الله عنده فوفاه حسابه. فيبقى كلمة وضل عنهم ما كانوا يفترون. يعني الاثنين مع بعض. آآالحالتين  
حصلوا انهم - 00:32:08

ثم وجدوا الله تبارك وتعالى وحده وضل عنهم ما كانوا يفترون يعني من الشركاء. وهذا الوصل جميل بارك الله فيك. افضل اكمل قل  
من يرزقكم من السماء والارض من يملي. قل من يرزقكم من السماء - 00:32:28

السمع والابصار من يخرج الحي منه الميت ويفرج الميت من الحي ومن يدبر الامر وسيقولون الله فقل افلا تتقوون فذلكم الله ربكم  
الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال طهون كذلك حق كلها ربكم على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون - 00:32:48

بارك الله فيك. الاستاذ مصطفى الله يفتح عليك السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من قل الله نداء الخلق ثم

يعيده فانا تخفكون. اه ده جميل جدا خلينا خلينا نقف على كلمة فاني تصرفون - [00:33:28](#)  
كن او فأنت فكون. شوف الطريقة اللي عملها الاستاذ مصطفى هنا هي فيرأيي هي الاصح. يعني انا ينفع اقول مسلا فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال - [00:33:59](#)

ينفع. ولكن اصلا كلمة فان اللي بتيجي في اخر الآيات دي هي تعقيب بمعنى اذا كان كذا فكيف كذا؟ فالطريقة اللي عملها الاستاذ مصطفى هنا هي فيرأيي الاصح. قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده - [00:34:16](#)  
وفاء فكون. يعني يعني ما دمتم انتم تقرؤن بان الله وحده هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. فان فكون فكلمة فان معناها كيف تصرفون عن الایمان بالله الواحد مع انكم تقرؤن. فكلمة انا تؤفكون او كلمة فاني تصرفون - [00:34:36](#)  
آآ الاحسن انها توصل بما قبلها. اذا كان طبعا نفسك يجيب. وهي واضح انها سهلة يعني. افضل يا استاذ مصطفى قل هل من شركاءكم من يهدىن الى الحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع الا - [00:34:56](#)

وما يتبع اكثراهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. ايوة شف مسلا هنا اهو ده كلام جميل. لما تحس ان فيه قاعدة قاعدة تجيئها لوحدها. يعني انت ممكن تقول عادي جدا. لا. هي الاجمل - [00:35:29](#)

زي ما قرأها مصطفى كده. ان القاعدة القاعدة اجيابها لوحدها يعني هي دي كده سنة محكمة. الحق لا يمكن لا يمكن الظن يغنى عن الحق. مش ممكن. فده مش متعلق باللي قبله. لأن ده كلام - [00:36:02](#)

لمن يتق الله يجعل له مخرج. دي مش متعلقة فقط بالطلاق. ده حكم ايه؟ عام. يبقى انت خد بالك ان الاشياء دي لها اثر كبير جدا في انك تفهم انت بتقرأ ايه. واضح - [00:36:22](#)

اتفضل وما يتبع اكثراهم الا ظنا ان الله علیم بما يفعلون وما كان هذا القرآن من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. لأن هنا ده ليس حسنا. ليه بقى؟ لأن انت - [00:36:35](#)  
انت بدأت بالكلام عن القرآن العظيم. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن هذا هو ان الله تبارك وتعالى علموا الناس ما هو هذا القرآن. فولكن دي ما تفصلش فيها - [00:37:19](#)

ربنا سبحانه وتعالى وصفه بثلاث صفات. ان هو تصدق الذي بين يديه وانه تفصيل الكتاب. وان هو لا ريب فيه من رب العالمين. فدي التلاتة دول تجيئهم على بعضهم يعني انت تستطيع لو انت نفسك ما جبتش تستطيع انك تبدأ ولكن ينفع تبدأ من اول ولكن عادي - [00:37:34](#)

باعتبار ان هو ان ده تعريف من الله بالقرآن. لكن ما تقولوش لا ريب فيه من رب العالمين فهمت مدام هو ده يعتبر خبر عن القرآن اتفضل ولكن تصدق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - [00:37:51](#)

ام يقولوا نفترى قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين - [00:38:13](#)

ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوا فقل لي عملي ولكم عملكم خد بالك خد بالك ياشيخ مصطفى اعمالكم لأن اقولاش اسلحتكم - [00:38:47](#)

خلقكم رزقكم لا فقل لي عملي ولكم عملكم. ما اقولاش عملكم. لأن اعملكم لأن. عملكم ولكم عملكم هو هو آآ هو غالبا الطلاب اللي معي كلهم اللي من سوريا بيخطفوا الخطة دي. اللي هو بيسموها الاختلاس - [00:39:13](#)

لواء اعمالكم دي. فاهم لا عملكم. هي بصراحة محتاجة تدريب لأن الفرق بينهم يعني ممكن يكون اقل من سانية عملكم مش عملكم رزقكم خلقكم عملكم لكم عملكم. قلها كده - [00:39:37](#)

ولكم عملكم. ايوة الله يفتح عليك احسنت. كمل بقى لحسن لو ممكن لو رجعت تاني تجيئها زي الاول. افضل مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افا انت ولو كانوا لا يعقلون. نفس الشيء هنا برضه ينفع الاثنين. ينفع زي - [00:40:00](#)

ما انت عملت كده يا استاذ مصطفى ومنهم من يستمعون اليك. تمام؟ ولكن المعنى الثاني هو فيرأي الاصح لأن ربنا تبارك وتعالى

يبين للنبي صلى الله عليه وسلم انك لن تملك هداية هؤلاء - 00:40:40

ومنهم يستمعون اليك افأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. لو ان انساناً اجتمع معه انه لا يسمع يعني هو اصم وكمان لا يعقل فتلاوتك للقرآن عليه لن تغرن عنه شيئاً. نفس الشيء في الشق الثاني. ومنهم - 00:40:55

من ينظر اليك افأنت تهدي. عاملة بالزبطة ازاي؟ ان تحرص على هداتهم فان الله لا يهدى ما يضل في القراءة. هي على بعضها دي افرأيت من اتخذ الله هو وادله الله على علم؟ في الآخر فمن يهديه من بعد الله. فيبقى انت لو انت جبت الآية كاملة على بعضها - 00:41:15

هو ده هو د المعنى المراد اصلاً. ان الله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم مهما اسمعت هؤلاء لن يسمعوا ليه؟ لأنهم اجتمع فيهم ان هم لا اسمعون ولا يعقلون - 00:41:35

فاهم كده؟ فده الحسن انك تجيئها على بعضها. ومنهم من يستمعون اليك افأنت تسمع الصوم. زي بالزبطة افمن حق عليه كلمة العدل افانت تنقد من في النار؟ يبقى فانت دي هي اصلاً مرتبطة باللي قبلها. مش مثلاً افما الحق عليه كلمة العذاب؟ وبعدين - 00:41:47  
افانت تنقد لأ هي اصلاً ربنا يقول له لو انا حفظت العذاب على شخص هل انت تنقد من النار؟ فهي متربعة عليها. افضل ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون - 00:42:07

بارك الله فيك. الله يفتح عليك يا شيخ مصطفى. افضل يا وئام وبعد وئام الشيخ منها افضل. ومنهم من ينظر اليك فأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس انفسهم يظلمون - 00:42:28  
ويوم يحشرهم لأن لم يلبيوا انا ساعة من النهار يتعارفون بينهم وقد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتمين على ما يفعلون. شف نفس الشيء نفس الشيء يا وئام. نعدهم لأ - 00:42:59

نعدهم نعي يعني خلي كل حرف لوحده ناعي دوهم. ما اقولش نعدهم نعد. لا نعيدهم. نعيدهم. قلها كده. نعدهم ايوة الله يفتح عليك. قلها بقى تاني على ما يفعلون - 00:43:44

فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله يستأخرون ساعة اتوا ولا يستقدمون - 00:44:27

ماذا يستعجل المجرمون الان وقد كنتم به تستعجلون للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما بمعجزين. بارك الله فيك. تفضل يا شيخ منها - 00:45:21

ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون اكترهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءكم موعظة - 00:46:33

لما في الصدور وهدى ورحمة قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير من من رزق اجعلتم منه حراماً وحالاً فجعلتم منه حراماً وحالاً قل وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن - 00:47:40

ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيضون فيه مع انت نفسك ممكِن يجيبها. آآ تجيب - 00:49:25

آآ اول متعلق يعني اخر متعلق قبل كلمة الا كنا. لأن الا كنا دي الله يفتح عليك ولا تعملونها ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيضون في - 00:49:54

من في السماء ولا اصغر من ذلك ولا الا فيك الله يفتح عليك. بارك الله فيك يا شيخ مهند. افضل يا شيخ. الله يفتح عليك يا شيخ مهند. اه الاستاذ احمد البنا - 00:50:18

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبدل لكلمات الله هو الفوز العظيم ولا يحزن تقولهم - 00:50:52

في السماوات ومن في الارض ويتابع الذين يدعون من دون الله شركاء الظن وانهم لا يخلصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه

والنهار مبصرا في ذلك لaiات لقوم يسمعون. قالوا اتخذ الله ولدا - 28:51:00

سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا. اتقولون على الله ما لا تعلمون اهو ده كمان ده جميل جدا الاستاذ احمد اتم الاية وده يعني ما اعرفش هو هل يعني هل هو انتبه ان هو - 00:52:21

الآية بقصد ام هي جت معه كده يعني. يعني هل انت قاصد انك تقول سبحانه هو الغني له؟ لأن التمام ده هو أكمل شيء. ليه بقى لأنهم لما قالوا اتخذ الله ولدا سواء اليهود او النصارى او المشركون لكن المراد هنا مشركوا قريش. فربنا - 00:52:48

يقول سبحانه وان يتخذ ولدا فذكر امرئين. ايه الاول؟ ان هو الغني هو الغني ان ان يكون له ولد. والامر الثاني له هنا في السماء له ما في السموات فهو يملك. فإذا كان يملكه فليس ولده. واضح؟ فلما انت تجيب لان بعض الناس بيقولوا سبحانه - 00:53:06

هو الغني. يعني يقف عند كل واحدة. المعنى طبعاً كوييس. بس لو جاب لو جايها على بعضها هو ده الجواب كامل. سبحان الله هو الغني عن ان يتخذ ولداً له. ولذلك مثلاً آآآ قالوا اتخد الله ولداً آآآ سبحانه بل لهم في السماوات والارض كله قانتين - 00:53:26

يبقى له يبقى في عندها جوابات الاول ان الله غني عن ان يتخذ ولدا. والثاني انه له يعني يملك كل ما من في السماوات ومن في الارض. فكيف يتتخذ ولدا فيبقى اللي جابها الاستاذ احمد دي على بعضها كده ممتازة جدا. بارك الله فيكم - 00:53:50

متاع في الدنيا يا ثم الينا مرجعهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون - 00:54:05

بارك الله فيك. استاذ عاصم افضل سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واتلوا عليهن نباً نوح اذ قال لقومه يا قومه كان  
كبير عليكم مقامي وتذكري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا - 00:54:33

ال المسلمين فكذبوا فنجيناهم ومن معه في الفلك وجعلناه خلائف واغرقنا - 00:55:02

بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه باياتنا - 00:55:43

طبعاً مختلف العلماء مختلفون في معناها وبالتالي سيختلف - 00:56:26

وقف يعني قال موسى انقولون للحق لما جاءكم تلاحظ ان هم في بعض المصاحف حاطين علامه انك ممكن تقف هنا هو اللي افترضه  
هذا الفرض قالوا ان كان آآ موسى عليه السلام بيقول لهم يعني انت بتقولوا للحق لما جا لكم - 00:57:04

ووقف الكلام هنا. فسحر هذا؟ هل اللي انا عملته ده سحر وانت عارفين ان هو لا يفلح الساحلون. تمام؟ فانت بناء على كده انت هتفق. لكن اه لو انت جبتها بالوصل - 00:57:28

يُفْلِحُونَ فَكِيفَ أَتَيْكُمْ هُمْ بِالسُّحْرِ؟ فَإِنْتُمْ إِنْ يَنْعِمُوا **00:57:43**

على على معنى الآية عندك - 00:58:02

انفصل قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم هذه حور هذا ولا يفلح الساحرون. قالوا اجتنبنا لتلتفتنا عما وجدنا لكم الكبراء في الارض وما نحن لكم بما بمؤمنين لا لا خلاص كده احنا وقفنا. اه عشان انت كل واحد بيقرأ صفحه. انا عايز افهمك الفكرة لماذا لاماذا في في

**آآ اتقولون للحق لما جاءكم اسحر؟ هل كلمة السحر هذه من كلام موسى؟ ولا من كلام الناس الذين استقبلوا هذه الآيات لو كان من اختلاف هنا في الوقف؟ هل - 00:58:14**

كلام موسى بعচthem قال لك نقف هنا افصل - 00:58:54

هذا؟ يا ترى اللي جه به موسى سحر؟ هل هم قالوا هل هم قالوا ذلك؟ يعني هم هل هم كانوا متربدين ولا هم جزموا - [00:59:09](#)  
في ان هو سحر. هم جزمه لان جه فوق ان هم قالوا ان هذا ان هذا لسحر مبين. يعني ده خلاص هم جزموا. فالاقرب والله اعلم اني  
كلمة اسحر هذا هي من قال من كلام موسى عليه السلام. ان هو اللي قال اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ هل يمكن ان اتيكم باية -

[00:59:29](#)

وتكون من جنس ما يفعله السحرة. طيب نعم في الآية التي قبلها آآ ان هذا لسحر مبين. مم. كان من قول ان هذا للسحر مبين نعم  
[يعني هل يحتمل انه يتكرر - 00:59:48](#)

الكلام الآية التي قبلها والآية هذه نفسها لا ما انا عشان كده بقول لك ان ده مستبعد يكون من كلامهم احسن الله اليك. اه يعني هو لو  
لو هم قالوا اسحر هذا يبقى كأنهم لسة بيستفهموا. بينما هم في الآية اللي قبلها بيقولوا ان هذا لسحر مبين - [01:00:07](#)

وacialا اصلا قصة موسى ذكرت هنا عشان تناسب ما ذكره مشركوا قريش في اول السورة. لما هم لما قال الله اكان للناس عجبنا انا  
اوحيانا الى رجل منهم ان اذن الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا - [01:00:26](#)

ساحر مبين في القراءة الاخرى لسحر مبين. نفس ما قاله اللي هم الملا من قريش من من قوم فرعون. فهم قالوا ده مش هم متربدون  
فيه. فعشان كده يعني الاقرب والله اعلم ان هذا من قول موسى وليس من قول هؤلاء - [01:00:46](#)

بارك الله فيكم. اظن ان كان في حد رفع اه ايديه من الشباب آآ بس انا مش شايفه قدامي دلوقتي في حد كان رافع ايديه انا فتحت  
له الميكروفون لكن هو مش مش ظاهر ام يعني - [01:01:03](#)

طيب آآ افضل يا شيخ مهنا اقرأ نكمل بقية السورة. كل واحد من الشباب اللي معنا يقرأ صفحة افضل يا شيخ مهند جزاكم الله خير  
اه من قالوا اجيتنا يا شيخ؟ لا من اول وقال فرعون ائتوني. وقال فرعون - [01:01:19](#)

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوما فلما القوا قال موسى ما جئتكم به السحر هنا نفس  
الشيء انا نفس الشيء يا شيخ مهند. ما جئتكم به السحر - [01:01:45](#)

هل ده مبتدأ وخبر يعني الذي جئتكم به هو السحر وليس ما جئت انا به يبقى خلاص كده الجملة تمت ما جئتكم به ما جئتكم ددى المبتدأ.  
السحر خبر. خلاص - [01:02:30](#)

او يكون المعنى ما جئتكم به السحر ويكون السحر دي بدل ان الله سيسيطر عليه. يكون ان الله سيسيطر عليه هو الخبر. فعلى الاثنين تنفع. لو انت  
عايز تبزز معنى ان اللي انت جيتوا به ده هو السحر - [01:02:44](#)

مش اللي انا جيت به. يبقى خلاص كده تمت الجملة. ما جئتكم به السحر. خلاص انتهت. لكن لو انت عايز تقول ما جئتكم به السحر كل  
ده لسه مبتدأ كل ده انت لسه المنتدى ان الله سيسيطر عليه هو الخبر - [01:02:59](#)

ينفع يا اما ده يا اما ده. لأن بعض الناس بيفكر ان هو لازم يجيبها كاملة. ما جئتكم به السحر ان الله سيسيطر عليه. لا لو تنفع تقف عليها ليه؟  
لانها تكون مبتدأ وخبر. فاهم؟ فانت بقى ايه؟ وينفع تقف كمان ما جئتكم ان الله سيسيطر عليه تقف عليها. ان الله ليصلح عمل المفسدين -  
[01:03:15](#)

دي دي سنة من سنن الله مش مش متعلقة فقط بما جاء به السحرة لأكل باطل الله سبحانه وتعالى بسيطرته افضل يا شيخ مهند شيخ  
وش الاجود في الوقف - [01:03:35](#)

نعم الاحسن انك تقف. عندي انا يعني الذي اراه والله اعلم انك تقف. ما جئتكم به السحر. هو ده السحر بقى مش اللي انا جيت به تمام  
لكن عادي ينفع كله يعني - [01:03:48](#)

ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا من قومه على خوف فرعون وملأهم ان يفتنهم وقال موسى يا قومي  
ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتننة للقوم الظالمين - [01:04:01](#)

ونجنا برحمتك من القوم الكافرين اوحيانا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكم بمصر بيوت واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وقال  
موسى انك اتيت فرعون وملأه زينة ربنا ليضلوا عن سبيلك - [01:05:19](#)

واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى بارك الله فيك. استاذ احمد ربيع افضل ولقد اجتبيت دعوتكم فاستقيما ولا تتبعان من الذين لا يعلمون وجاوزنا بنبي اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا - 01:06:12

وعدوى حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امن الان فالليوم ننجيك ببندك لتكون لمن خلفك اية كثيرة من الناس عن اياتنا لفافلون ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم - 01:06:57

فيما كانوا فيه يختلفون فاسأل الذين حين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكون من الممتنين ولا تكون من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين - 01:08:04

ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون كل اية حتى يروا العذاب الاليم بارك الله فيك احسن الله اليك. الاستاذ مصطفى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس - 01:08:51

اما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - 01:09:30

افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انظروا ماذا في السموات والارض وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فهل - 01:10:02

يقصرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم فانتظروا اني معكم من المنتظرین ننجي رسليا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين اثنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من دين - 01:10:39

فلا عبد الذين تعبدون من دون الله. فلا عبد الذين تعبدون من دون الله ولكن عبدوا الله الذي يتوفاكم وامرتم ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين - 01:11:19

ولا يضرك فان فعلت فان انك اذا من الظالمين. بارك الله فيك. قبل ان تقرأ اخر نصف صفحة عايز اوضح شيء مهم اه لان بعض الطلاب اه حتى لما كنا في درس التفسير لم يفهم ما معنى ان يقول موسى - 01:11:54

اه او معنى هذه الاية قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ هو عايز يفهم هو ايه بالضبط اللي حصل؟ كلمة آآ الحرف اللام قد يأتي في القرآن بمعنى عن - 01:12:22

زي مثلا ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. ويقولون للذين يعني عن الذين. يعني بيتكلموا عنهم كده. فموسى عليه السلام بيقول لهم اتقولون للحق لما جاءكم يعني اتقولون هذا القول لما جاءكم هذا الحق؟ يعني انتم بادرتم بان اه تقولوا في هذه الاية التي جئتكم بها انها سحر - 01:12:37

اللي هي اية العصا واليد. انها سحر دون ان تتفكرؤا ودون ان تنظروا. وهذا مناسب جدا لما ذكره الله عن مشركي قريش لما جاءهم القرآن. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتيهم تأويله. يعني اول ما جاءهم القرآن بدل ما يتذربون - 01:13:04

يتذربون في هذا القرآن وينظرون فيه ليعلموا ما فيه من الانباء والتشريع فيصلون بذلك انه من عند الله. اول ما النبي عليه الصلاة والسلام تكلم به قالوا هذا سحر هذا موافق تماما اول ما موسى القى العصا - 01:13:25

قال في في في سورة الشعرا ان فرعون هو الذي قال ساحر وفي سورة الاعراف الملا من قومه قالوا سحر. يبقى ربنا تبارك وتعالى يبين جهل هؤلاء انهم اول ما يأتيهم الآيات بدل ما يتذربون فيها ويتعلقو فيها ليصلون الفرق بينها وبين ما يفعله - 01:13:39

والمشعوذون لا بادرؤا بالتكذيب. فيبقى حبك الاية كالتالي. قال موسى اتقولون للحق يعني عن الحق هذا الذي لما جاءكم طبعا معروض هم قالوا ايه يعني اتقولون هذا القول الحق؟ اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ هل يمكن ان اتيكم بسحر - 01:13:59

وانا ادم الساحرين. كيف يذم الانسان صنعته اذا كنت انا ساحرا؟ يبقى كده هذا بالضبط هو ي قوله النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين افلا يتذربون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها؟ افلا يتذربون القرآن ولو كان - 01:14:19

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. افلم يتذربون القول. يبقى مبادرة هؤلاء لاتهام ما جاء به موسى بالسحر تشبه تماما مبادرة

كفار قريش للتهم النبي صلى الله عليه وسلم بان ما جاء به من القرآن هو سحر. بالضبط. فلذلك كانت هذه - [01:14:38](#)  
مناسبة جداً للسورة. لأن الله يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه لم يتذمروا ولم يتعلموا. ولما يأتيهم تأويله التأويل وطبعاً اللي هو  
وقوع الأمل للأنبياء التي نبأ بها. لأن تنبئه لأن تأويل الخبر هو وقوعه يا ابتي هذا تأويل روبياي. يعني هذا حدوثها ووقعها -

[01:14:58](#)

فربنا يقول ولما يأتيهم تأويله هذا إنذار ان تأويله يعني وقوع هذا العذاب عليهم سيأتي وهذا ما حصل بالضبط في في غزوة بدر وما  
تلتها من الغزوات التي قتلت فيها المشركون. وعدهم الله بيدي المؤمنين. فارجو ان تكون الآية الان واضحة لأن انا عارف ان الآية دي  
حتى لما كنت مع الطلاب في المخيم - [01:15:17](#)

برضه بعضهم مش قادر يفهم ايه ايه المعنى ده يعني ايه معنى اتقولون للحق لما جاءكم؟ ايه تقولون ايه؟ ايوه يعني اتقولون هذا  
القول عن الحق الذي جاءكم؟ اسحر هذا ولا يفلح الساحرون هل يمكن ان اتيكم - [01:15:37](#)

هل يمكن ان يكون هذا السحر؟ هل انتم نظرتم فيه حتى تعلموا الفرق بينه وبين السحر؟ هل يمكن ان يكون سحراً؟ وانا اصلاً اذن  
السحرة واحدن وانا اعلم وان الساحر لا - [01:15:50](#)

يفلح ولن يتمم الله له عمله زي في الآية الأخرى ولا يفلح الساحر حيث اتي. طيب آآ آخر نصف صفحة افضل اقرأها آآ وئام وان  
يمسى الله بضر فلا كاشف له الا هو - [01:16:00](#)

وان يردد بخير فلا راد لفضله قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسى هو اه كوييس بس هو  
الاحسن ان انا اقف هنا. حتى يحكم الله - [01:16:24](#)

لان كلمة وهو خير الحاكمين كانها حال كده بالشكل اللي انت قلته ده حتى يحكم الله في الحال الذي فيه هو خير الحاكمين. انما لما  
انا كان اكون عايز اجعلها تأسيسية دي يبقى جهة اجيبها لوحدها - [01:17:21](#)

تمام وهو خير الحاكمين. دي لوحدها. زي مسلا في في السورة اللي هي في سورة الاعراف في آآ قصة شعيب عليه السلام آآ قال اه  
وقال الملا الذين كفروا من قومه - [01:17:36](#)

لا قبلها. آآ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين هي دي اللي تجيئها على بعضها. ليه؟ لأن ده من من جملة كلامه  
هو يعني من جملة آآ تضرعه لله ان هو اثنى على الله. يبقى دي تجيئها على بعضها - [01:17:54](#)

آآ ان هو قال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ليه؟ لأن ده من جملة كلامي زي بالضبط مقال موسى عليه السلام  
وانت خير الغافرين. اللي هي جاءت بعدها. آآ انت ولينا فاغفر لنا - [01:18:14](#)

وارحمتنا وانت خير الغافرين. لأن ده من جملة تضرعه لله. انما لما ربنا لما يخبر عن نفسه الاحسن انك تجيئها لوحده وهو السميع  
العظيم. وهو العزيز الحكيم. وهو خير الحاكمين. فهمت كده - [01:18:34](#)

بارك الله فيكم يا شباب. طيب ندخل بقى في قراءة الكتاب. بس خلينا نعمل يعني نفصل البث ونبداً الكتاب موجود هو كتاب مهم جداً  
يا شباب. لمن يحب علم القرآن ويحب دراسة الآيات التي حصل فيها اختلاف - [01:18:51](#)

مثال لقول مشهور آآ يعني سلم له عدد من المفسرين وتلقاه يعني آآ بعضهم عن بعض. آآ لكن ابن تيمية حاول ان ينقد هذا القول  
ويبيّن ان هذا القول خطأ تماماً وهو ان الله خص قوم يونس بقبول توبتهم في الوقت الذي لا يقبل فيه - [01:19:07](#)

الایمان وهو عند معاينة العذاب ابن تيمية يقول لا هذه عامة ولو كل قرية لو كانت القرى امنت نفس ايمان قوم يونس قبل الله منهم  
كما قبل من قوم يونس احنا هنفصل البث جزاكم الله خيراً. ونبداً في البث الآخر. وانا والله يعني انا لو علي انا احب نفضل نقرأ القرآن  
طول اليوم الاربعة وعشرين ساعة - [01:19:30](#)

يعني انا ساعة ما افتح المصحف كده واسمع حد بيقرأ او انا اقرأ بتكون سعادة الدنيا عندي. ولكن آآ خلينا ننتقل للجزء الثاني وبارك  
الله فيكم يا شباب. الله يفتح عليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:55](#)